

رؤية مستقبلية للفجوة الغذائية لأهم المنتجات الزراعية بمحافظة أسيوط

جلال عبد الفتاح الصغير عويضة

قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة - جامعة أسيوط

مقدمه:

تعتبر التنمية الزراعية الركيزة الأساسية لأى تنمية اقتصادية شاملة حيث يصعب على أى دولة من الدول التحول من مرحلة الركود الاقتصادى إلى مرحلة الانطلاق دون تحقيق قدر غير قليل من زيادة بالإنتاج الزراعى، ولذلك فإن الاقتصاديين يجمعون على أن التنمية الزراعية شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية.

وترجع أهمية التنمية الزراعية فى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة نظراً لما يمكنها أن تحققه للمجتمع من أهداف غير مباشرة لها الأثر المباشر على التنمية الاقتصادية الشاملة ويتمثل بعض هذه الأهداف فى توفير الاحتياجات الغذائية المتزايدة لأفراد المجتمع من محاصيل الحبوب، الخضار والفاكهة بالإضافة إلى المنتجات الحيوانية وتوفير مدخلات كثيرة للعديد من الصناعات التى تعتمد على المنتجات الزراعية.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن القطاع الزراعى فى محافظة أسيوط يعتبر من القطاعات التى يمكن أن تؤدى دوراً بالغ الأهمية فى عملية التنمية الشاملة بمحافظة أسيوط، نظراً لما يتصف به من خصائص وإمكانات تؤهله للقيام بهذا الدور الحيوي وأكثر من ذلك، فإن الطاقات المتاحة والكامنة فى هذا القطاع تمثل موارد اقتصادية يمكن أن تسهم فى إحداث نهضة تنموية كبيرة بالمحافظة فى العقود القادمة إذا ما أحسن استغلالها وتوجيهها خاصة فيما يتعلق بتوفير الاحتياجات الغذائية المتزايدة لأفراد المجتمع الأسيوطى من الزروع النباتية والحيوانية المختلفة.

أهمية وأهداف الدراسة:

فى الوقت الذى تعمل فيه محافظة أسيوط على تعبئة الموارد الاقتصادية الزراعية لتنمية الإنتاج الزراعى لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك المحلى من الغذاء ولتحقيق فائض يمكن استخدام حصيلته فى تنمية المحافظة إلا أن الدراسات التى تحدد الإنتاج الحالى والمتوقع والاستهلاك المتوقع لأهم الحاصلات الزراعية (نباتية وحيوانية) لم تأخذ نصيبها المطلوب من البحث، لذا فإن هذه الدراسة تهتم ببحث الوضع الراهن والمستقبلى لأهم المحاصيل الغذائية والمنتجات الحيوانية بالمحافظة للوقوف على ما يجب اتخاذه إزاء الفجوة الغذائية المتوقعة بالمحافظة خلال الفترة المقبلة. لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

- 1- تحديد مقدار الاستهلاك المتوقع من أهم المحاصيل الغذائية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017.
- 2- تحديد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المتوقع والمساحة اللازمة لتغطية الفجوة حتى عام 2017.
- 3- تقدير الإنتاج المتوقع والاستهلاك المتوقع من أهم المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017.
- 4- تقدير الفجوة بين الإنتاج المتوقع والاستهلاك المتوقع لأهم المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017.

واختير عام 2017 لأنه العام الذى تنتهى فيه الخطة الخمسية الثالثة لمحافظة أسيوط .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة حاول الباحث استخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام لتقدير كل من:

1- المساحة المتوقع استصلاحها من الاراضى فى المستقبل.

2- تقدير الإنتاج المتوقع من كل محصول من المحاصيل موضع الدراسة إلا أن هذا التقدير لم يتم لوجود بعض هذه المعادلات غير المعنوية إحصائياً وبالتالي لا تصلح للتنبؤ لذا اتجه الباحث إلى حساب الفجوة فى المحاصيل من الفرق بين الاستهلاك المتوقع فى الفترات المقبلة والإنتاج الحالى للمحاصيل (أى بفرض ثبات المساحة والإنتاجية على ما هو عليه فى متوسط الفترة (1993 – 2002) حتى لا نفع فى تقديرات غير سليمة للإنتاج الكلى لبعض المحاصيل وأيضاً لتوحيد العملية الحسابية للفجوة الغذائية.

3- تقدير عدد السكان المتوقع فى الفترة المقبلة بمحاظفة أسويوط من خلال المعادلة التالية:

$$لو ص^أ = 1397.7 + 165.9 س هـ - ف = 511.66 \quad ر^2 = 0.99$$

كما استخدم الباحث حاصل ضرب عدد السكان المتوقع فى متوسط استهلاك الفرد المصرى لكل محصول لحساب الاستهلاك المتوقع خلال فترة الدراسة. ومن ذلك تم حساب الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والتي تدل على الاحتياجات المطلوبة من كل محصول أو منتج حيوانى. وكذلك استخدم الباحث معادلات الاتجاه الزمني العام جميعها معنوى إحصائياً لتقدير الإنتاج المتوقع من المنتجات الحيوانية. كما تم الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة من مديرية الزراعة بأسويوط وبعض الدراسات السابقة لتكوين بيانات السلاسل الزمنية المطلوبة فى الفترة من (1993-2002) واستخدامها فى التنبؤ لما سيكون عليه حال المتغيرات الاقتصادية المدروسة حتى عام 2017 والتي تم تقسيمها إلى ثلاث خطط خمسية هى الخطة الخمسية (2003-2007) والخطة الخمسية (2008-2012) والخطة الخمسية (2013-2017) مأخوذة عن الخطط الخمسية للمحافظة الواردة فى استراتيجية التنمية الشاملة بها⁽¹⁾.

نتائج الدراسة:

فيما يلى نستعرض نتائج الدراسة التى تسعى إلى تقدير الفجوة الغذائية التى ستواجهها محافظة أسويوط خلال الخطط الخمسية القادمة (2003-2007)، (2008-2012)، (2013-2017):

أولاً: الفجوة الغذائية لأهم المحاصيل الغذائية التى يتم زراعتها بمحافظفة أسويوط.

تقتضى عملية تقدير الفجوة الغذائية من كل محصول من المحاصيل الغذائية التى تنتجها محافظة أسويوط أن يتم تقدير كل من الإنتاج الكلى والاستهلاك المتوقع خلال الفترات المقبلة، لذا سوف نبدأ بالاستهلاك المتوقع من أهم المحاصيل الزراعية.

1- الاستهلاك المتوقع من أهم المحاصيل الزراعية:

تشير البيانات المدونة فى الجدول رقم (1)، إلى مقدار الاستهلاك المتوقع من أهم محاصيل الحبوب والبقول والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الخضر فى محافظة أسويوط خلال الفترة (2003-2017) والتي يتضح منها ما يلى:

(¹) محافظة أسويوط، الخطط المستقبلية لتنمية الموارد الزراعية فى إطار استراتيجية التنمية الشاملة لمحافظة أسويوط حتى عام 2022، الجزء الثانى، المجلد الأول، أسويوط 2005 .

جدول رقم (1): مقدار الاستهلاك المتوقع بالطن من أهم المحاصيل الزراعية فى محافظة أسيوط خلال الفترة 2017-2003.

المحاصيل	2007-2003	2012-2008	2017-2013
محاصيل الحبوب			
قمح	453351	507134	563924
ذرة شامى صيفى	265207	296669	329891
إجمالى الحبوب	718558	803803	893815
المحاصيل البقولية			
فول بلدى	20134	22522	25044
عدس	4513	5048	5613
حمص	3818	4271	4750
إجمالى البقوليات	28465	31841	35407
المحاصيل الزيتية			
سمسم	5554	6213	6909
فول سودانى	6248	6990	7772
فول صويا	4513	5048	5613
عباد شمس	3818	4271	4750
إجمالى المحاصيل الزيتية	20133	22522	25044
محاصيل الخضر			
بطاطس	85741	95913	106653
طماطم صيفى	75397	84341	93786
طماطم شتوى	175925	196796	218834
بصل	43391	48539	53974
ثوم	10414	11649	12954
إجمالى محاصيل الخضر	390868	437238	486201

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الميزان الغذائى لجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للموارد الاقتصادية، 2002.

أ- مجموعة محاصيل الحبوب:

يقدر إجمالي الاستهلاك المتوقع من أهم محاصيل الحبوب (القمح والذرة الشامية الصيفي) بحوالى 71.9 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2007-2003)، فى حين يقدر بحوالى 80.4 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2012-2008)، ويقدر بحوالى 89.4 ألف طن كمتوسط للخطة الخمسية (2017-2013).

ب- مجموعة المحاصيل البقولية:

يقدر إجمالي الاستهلاك المتوقع من أهم المحاصيل البقولية (فول بلدى وعدس وحمص) بحوالى 28.5 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2007-2003)، فى حين يقدر بحوالى 31.8 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2012-2008)، بينما يقدر بحوالى 35.4 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2017-2013).

ج- مجموعة محاصيل الزيتية:

يقدر إجمالي الاستهلاك المتوقع من أهم المحاصيل الزيتية (السهم، الفول السودانى، فول الصويا وعباد الشمس) كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2007-2003) بحوالى 20.1 ألف طن، بينما يبلغ حوالى 22.5 ألف طن كمتوسط خلال الخطة الخمسية (2012-2008)، فى حين يبلغ حوالى 25.04 ألف طن كمتوسط للخطة (2017-2013).

د- مجموعة محاصيل الخضر:

يقدر إجمالي الاستهلاك المتوقع من أهم محاصيل الخضر (البطاطس، الطماطم الصيفي، الطماطم الشتوي، البصل والثوم) بحوالى 390.87 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2007-2003)، فى حين يبلغ حوالى 437.24 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2012-2008)، بينما يبلغ حوالى 486.2 ألف طن كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2017-2013).

وتقدر نسبة الزيادة فى متوسط إجمالي الاستهلاك المتوقع من مجموعات المحاصيل السالفة الذكر بحوالى 11.86% و 24.39% خلال متوسط الخطط الخمسية (2012-2008) و(2013-2017) على التوالي مقارنة بمتوسط إجمالي الاستهلاك المتوقع كمتوسط خلال سنوات الخطة الخمسية (2007-2003).

2- الإنتاج الكلى لأهم المحاصيل الزراعية:

تشير بيانات الجدول رقم (2)، إلى معادلات الاتجاه العام للمساحات المزروعة بأهم المحاصيل الزراعية والتي وجد أن بعضها غير معنوى إحصائياً، لذا لا يمكن الاعتماد عليها فى التنبؤ بالمساحات التى يمكن استصلاحها فى المستقبل.

جدول رقم (2): معادلات الاتجاهات الزمنية للمساحات المزروعة (بالفدان) لأهم المحاصيل الغذائية بمحافظة أسيوط خلال الفترة 1993 – 2002.

المحصول	معادلة الاتجاه العام	مقدار التغير السنوى	متوسط الظاهرة	ر ²	ف
القمح	ص ^ا = 109411 + 1663 س ^د (0.38)	--	118559	0.02	0.14
الذرة الشامية	ص ^ا = 63470 + 2726 س ^د (4.27)	2726	78577	0.69	**18.22
الفول البلدى	ص ^ا = 33054 - 1512 س ^د (2.9-)	1512-	24736	0.52	*8.55
العدس	ص ^ا = 8230 - 462 س ^د (3.11-)	462-	5689	0.54	*9.70
الحمص	ص ^ا = 12257 + 536 س ^د (1.6)	--	15203	0.23	2.45
السمسم	ص ^ا = 8274 - 556 س ^د (4.24-)	556-	5217	0.69	**17.94
الفول السودانى	ص ^ا = 6858 - 28 س ^د (0.66-)	--	5925	0.05	0.50
فول الصويا	ص ^ا = 5680 - 352 س ^د (3.46-)	352-	4146	0.6	**11.97
عباد الشمس	ص ^ا = 12210 - 638 س ^د (2.35-)	638-	8700	0.41	*5.52
البطاطس	ص ^ا = 62 + 159 س ^د (10.1)	159	937	0.93	**101.7
الطمطام الشتوى	ص ^ا = 5591 + 308 س ^د (3.27)	308	7286	0.57	**10.70
الطمطام الصيفى	ص ^ا = 2410 + 351 س ^د (1.78)	--	4338	0.28	3.20
البصل	ص ^ا = 2199 + 354 س ^د (3.25)	354	4146	0.57	**10.60
الثوم	ص ^ا = 221 + 7 س ^د (0.7)	--	262	0.05	0.50

حيث ص^ا القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ، (س^د) ترتيب متغير الزمن، وهـ = (1)، 2، (0000، 10)، الأرقام بين الأقواس () تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

* معنوية عند 0.05، ** معنوى عند 0.01.

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات قسم الإحصاء، 2004.

كما تشير بيانات الجدول رقم (3)، إلى معادلات الاتجاه العام لإنتاج هذه المحاصيل والتي وجد أن البعض منها غير معنوى إحصائياً هذا بالإضافة إلى اتخاذ الاتجاه العام لتقدير الإنتاج المتوقع يتضمن داخل هذا الفرض (تقدير الزيادة الحادثة فى المساحات وكذلك فى الإنتاجية) وإذا كان منطقياً أن تزيد المساحة بالاستصلاح وتوفير الإمكانات والموارد الزراعية إلا أن توقع زيادة

الإنتاجية عما هو عليه الآن بالاتجاه العام أصبح غير منطقي فعلى سبيل المثال الإنتاجية لمحصول القمح 18.89 أردب كمتوسط خلال الفترة (1993-2002) وإذا ما تم أخذ معادلة الاتجاه العام لبيانات متوسط الإنتاج وتوقعنا إنتاجية القمح كمتوسط خلال الفترة (2013-2017) لوجد إنها 24.55 أردب وفي الذرة الشامية الصيفي تصل إلى 26.22 أردب.

جدول رقم (3): معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج الكلي لأهم المحاصيل الغذائية بمحافظة أسيوط خلال الفترة 1993 – 2002.

المحصول	معادلة الاتجاه العام	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة	ر ²	ف
القمح (أردب)	ص ^أ = 184395 + 7932 س ^د (0.86)	--	2239579	0.08	0.74
الذرة الشامية (أردب)	ص ^أ = 1080625 + 82977 س ^د (5.5)	82977	1537001	0.79	**29.89
الفاصولياء (أردب)	ص ^أ = 240851 - 8954 س ^د (1.5-)	--	191606	0.21	2.25
العدس (أردب)	ص ^أ = 35333 - 1771 س ^د (2.1-)	--	25591	0.34	4.41
الحمص (أردب)	ص ^أ = 57086 + 2960 س ^د (1.47)	--	73364	0.21	2.16
السمسم (أردب)	ص ^أ = 36410 - 2577 س ^د (5.1-)	-2577	22235	0.76	**26.01
الفاصولياء السودانية (أردب)	ص ^أ = 54769 - 1925 س ^د (2.61-)	-1952	65533	0.46	*6.81
فول الصويا (طن)	ص ^أ = 7043 - 435 س ^د (3.5-)	-435	4646	0.60	**12.25
عباد الشمس (طن)	ص ^أ = 14819 - 917 س ^د (2.5-)	-917	9775	0.43	*6.25
البطاطس (طن)	ص ^أ = 562 + 1435 س ^د (10.1)	1435	8453	0.93	**102.01
الطماطم الشتوي (طن)	ص ^أ = 61554 + 9313 س ^د (4.3)	9313	112774	0.70	**18.49
الطماطم الصيفي (طن)	ص ^أ = 27988 + 5552 س ^د (1.9)	--	58524	0.31	3.61
البصل (طن)	ص ^أ = 7104 + 11555 س ^د (4.37)	11055	5012	0.70	**19.1
الثوم (طن)	ص ^أ = 2676 + 91 س ^د (4.37)	--	3171	0.05	0.5

حيث ص^أ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ، (س^د) ترتيب متغير الزمن، وهـ = (1، 2، 0000، 10)، الأرقام بين الأقواس () تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

* معنوية عند 0.05، ** معنوى عند 0.01.

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات قسم الإحصاء، 2004.

لذا فإن الباحث رأى أن تقوم هذه الدراسة على فرض ثبات المساحة المزروعة بالمحاصيل والإنتاجية على ما هو عليه كمتوسط خلال الفترة (1993-2002) وحساب الفجوة الغذائية بين هذه الفترة والفترات المقبلة لتحديد أقصى احتياجات من المساحة في المستقبل لتحقيق الاكتفاء الذاتى يعتبر الفرض الأكثر منطقية.

وتشير بيانات الجدول رقم (4)، إلى أن الفجوة المتوقعة بين استهلاك وإنتاج أهم المحاصيل الغذائية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017 خلال الثلاث خطط المذكورة سلفاً تحتاج إلى زيادة المساحات المزروعة من بعض المحاصيل وإنقاص المساحات المزروعة من بعض المحاصيل الأخرى لوجود فائض في الإنتاج منها كما يلي:

(أ) الخطة الخمسية (2003-2007):

خلال هذه الفترة نحتاج إلى زيادة المساحة المزروعة بكل من القمح، الذرة الشامية الصيفى، العدس، السمسم، البطاطس، الطماطم الشتوى، الطماطم الصيفى والثوم بحوالى 41934، 11951، 990، 3467، 8569، 4079، 1259، 599 فدان على الترتيب.

بينما من المتوقع وجود زيادة فى المساحات المزروعة بكل من الفول البلدى، الحمص، الفول السودانى، فول الصويا، عباد الشمس والبصل تقدر بحوالى 7420، 9982، 2320، 119، 5272، 557 فدان على التوالى.

(ب) الخطة الخمسية (2008-2012):

تشير بيانات الجدول رقم (4)، إلى وجود نقص فى المساحات المزروعة بكل من المحاصيل الآتية، القمح، والذرة الشامية، العدس، السمسم، فول الصويا، البطاطس، الطماطم الشتوى، الطماطم الصيفى، الثوم يقدر بحوالى 61142، 22850، 1778، 4497، 359، 9696، 5428، 1927، 701 فدان على الترتيب مما يدل على دخول محصول فول الصويا دائرة عدم الكفاية وزيادة الاستهلاك عن الإنتاج خلال هذه الخطة وزيادة النقص المتوقع لباقي المحاصيل، بينما من المتوقع أن تكون هناك زيادة فى المساحات المزروعة بكل من المحاصيل الآتية الفول البلدى، الحمص، الفول السودانى، عباد الشمس، البصل يقدر بحوالى 5361، 9353، 1711، 4871، 131 فدان على الترتيب.

(ج) الخطة الخمسية (2013-2017):

تشير بيانات الجدول رقم (4)، إلى استمرار توقع النقص فى المساحات المزروعة بكل من المحاصيل الآتية: القمح، الذرة الشامية، العدس، السمسم، فول الصويا، البطاطس، الطماطم الشتوى، الطماطم الصيفى، البصل، الثوم يقدر بحوالى 81424، 34256، 2609، 5584، 863، 10887، 6851، 2631، 318، 809 على الترتيب، بينما يستمر توقع وجود زيادة فى المساحات المزروعة بالمحاصيل الآتية: الفول البلدى، الحمص، الفول السودانى، عباد الشمس وتقدر هذه الزيادة بحوالى 3187، 8688، 1240، 4447 فدان على الترتيب.

ثانياً: الفجوة الغذائية لأهم المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017:

فى إطار هذه الدراسة كان لزاماً علينا التعرض لقطاع الإنتاج الحيوانى والذى تمثل منتجاته أهم المنتجات الغذائية لأفراد المجتمع بمحافظة أسيوط من خلال دراسة التوقعات المستقبلية لكل من الاستهلاك والإنتاج والفجوة الغذائية لأهم هذه المنتجات خلال الخطط الخمسية المذكورة سلفاً.

وتشير بيانات الجدول رقم (5) إلى معادلات الاتجاه العام لأهم المنتجات الحيوانية جميعها معنوي إحصائياً والتي استخدمت في تقدير الإنتاج المتوقع حتى عام 2017، وفي هذا الجزء من الدراسة سوف نلقى الضوء على كلاً من:

1- الاستهلاك المتوقع من أهم المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط حتى عام 2017:

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى الاستهلاك المتوقع من اللحوم الحمراء والبيض والأسماك والألبان والبيض وعسل النحل بالمحافظة على النحو التالي:

جدول رقم (5): معادلات الاتجاه الزمني لإنتاج أهم المنتجات الحيوانية الغذائية بمحافظة أسيوط خلال الفترة 1993 – 2002.

المحصول	معادلة الاتجاه العام	مقدار التغير السنوي	متوسط الظاهرة	ر ²	ف
اللحوم الحمراء (طن)	ص ^ا = 15655 + 816 س.د (16.9)	816	19355	0.99	285.6**
اللحوم البيضاء (طن)	ص ^ا = 1452 + 515 س.د (3.56)	515	4063	0.62	12.68**
الأسماك (طن)	ص ^ا = 1093 + 277 س.د (17)	277	2782	0.99	289.00**
الألبان (طن)	ص ^ا = 184552 + 2750 س.د (2.50)	2750	206551	0.43	6.25*
البيض (ألف بيضة)	ص ^ا = 20856 + 1037 س.د (3.8)	1037	34337	0.67	14.44**
عسل النحل (طن)	ص ^ا = 577 + 65 س.د (2.91)	65	870	0.51	8.47*

حيث ص^ا القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ ، (س.د) ترتيب متغير الزمن، وهـ = (1)، 2، 0000، 10)، الأرقام بين الأقواس () تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. (* معنوي عند 0.05)، (** معنوي عند 0.01)

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات قسم الإحصاء، 2004.

جدول رقم (6): الاستهلاك المتوقع (بالطن) من أهم المنتجات الحيوانية فى محافظة أسيوط خلال الفترة 2003-2017.

السنوات	اللحوم الحمراء	اللحوم البيضاء	الأسماك	الألبان	البيض (ألف بيضة)	عسل النحل
2003	46045	34451	43726	263681	13250	331
2004	47127	35261	44754	269879	13562	339
2005	48235	36090	45806	276224	13881	347
2006	49369	36938	46883	282718	14207	355
2007	50479	37769	47937	289075	14526	363
المتوسط	48251	36101	45821	276315	13885	347
2008	51614	36618	49015	295575	14853	371
2009	52775	39487	50118	302224	15187	380
2010	53963	40375	51245	309024	15529	388
2011	55177	41284	52399	315979	15878	397
2012	56346	42159	53509	322675	16215	405
المتوسط	53975	40384	51257	309095	15532	388
2013	57541	43052	54643	329517	16559	414
2014	58762	43966	55803	336507	16910	423
2015	60009	44899	56987	343650	17269	432
2016	61284	45852	58197	350948	17636	441
2017	62501	46764	59354	357921	17986	450
المتوسط	60019	44907	56997	343709	17272	432

المصدر: جمعت وحسبت من: محافظة أسيوط، إدارة الإحصاءات المركزية، 2003.

أ- الخطة الخمسية (2003 – 2007):

يبلغ متوسط الاستهلاك المتوقع للحوم الحمراء، البيضاء، الأسماك، الألبان، عسل النحل والبيض حوالي 48.3، 36.1، 45.8، 276.3، 0.35 ألف طن و 13.9 مليون بيضة لكل منهم على التوالي.

ب- الخطة الخمسية (2008-2012):

يزداد متوسط الاستهلاك المتوقع ليبلغ حوالي 53.9، 40.4، 51.3، 309.1، 0.39 ألف طن و 15.5 مليون بيضة خلال هذه الخطة، بنسبة زيادة تقدر بحوالي 11.86% في كل الحالات من مثيله في الخطة (2003-2007).

ج- الخطة الخمسية (2013-2017):

يزيد متوسط الاستهلاك المتوقع ليبلغ حوالي 60، 44.9، 56.9، 343.7، 0.43 ألف طن و 17.7 مليون بيضة خلال هذه الخطة على التوالي من المنتجات سائلة الذكر، بنسبة زيادة تقدر بحوالي 24.39% في كل الحالات من مثيلتها خلال الخطة الخمسية (2003-2007).

2- الفجوة الغذائية المتوقعة في كل من اللحوم الحمراء والبيضاء خلال الفترة (2003-2017):

من خلال بيانات الجدول رقم (7) والتي تشير إلى الاستهلاك والإنتاج والفجوة المتوقعة من اللحوم الحمراء والبيضاء في محافظة أسيوط يتضح ما يلي:

أ- الخطة الخمسية (2003-2007):

يبلغ المتوسط المتوقع في الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك في كل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء حوالي 21.987، 27.954 ألف طن خلال هذه الخطة.

ب- الخطة الخمسية (2008-2012):

يزداد المتوسط المتوقع في الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك لكل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء ليبلغ حوالي 23.6 و 29.7 ألف طن منهما على التوالي خلال هذه الخطة الخمسية، بنسبة زيادة تقدر بحوالي 7.48%، 6.1% على التوالي من مثيله خلال الخطة الخمسية (2003-2007).

ج- الخطة الخمسية (2013-2017):

يزداد متوسط الفجوة المتوقعة في اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء ليبلغ حوالي 25.6 و 31.6 ألف طن على التوالي، بنسبة زيادة تقدر بحوالي 16.41% و 13.06% من مثيله في الخطة الخمسية (2003-2007).

3- الفجوة الغذائية المتوقعة في كل من الأسماك وعسل النحل خلال الفترة (2003-2017):

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى الاستهلاك والإنتاج والفجوة المتوقعة لكل من الأسماك وعسل النحل في محافظة أسيوط، وذلك على النحو التالي:

أ- الخطة الخمسية (2003-2007):

يقدر المتوسط المتوقع للفجوة في الأسماك بحوالي 41.1 ألف طن، بينما يقدر الفائض في عسل النحل بحوالي 1.06 ألف طن.

ب- الخطة الخمسية (2008-2012):

يزداد المتوسط المتوقع للفجوة فى الأسماك ليبلغ حوالى 45.2 ألف طن، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 9.84%، بينما يزداد المتوسط المتوقع للفائض فى عسل النحل ليبلغ حوالى 1.3 ألف طن، بنسبة زيادة فى الفائض تقدر بحوالى 26.52%، عن مثيله فى الخطة الخمسية (2003-2007).

جدول رقم (7): إجمالى الاستهلاك المتوقع (بالطن) من اللحوم الحمراء والبيضاء فى محافظة أسيوط خلال الفترة 2003-2017.

السنوات	استهلاك اللحوم الحمراء	إجمالى الإنتاج	الفجوة	استهلاك اللحوم البيضاء	إجمالى الإنتاج	الفجوة
2003	46045	24631	21414-	34451	7117	27334-
2004	47127	25447	21680-	35261	7632	27629-
2005	48235	26264	21971-	36090	8148	27942-
2006	49369	27080	22289-	36938	8663	28275-
2007	50479	27896	22583-	37769	9173	28591-
المتوسط	48251	26264	21987-	36101	8148	27954-
2008	51614	28712	22902-	36618	9694	28924-
2009	52775	29528	23247-	39487	10209	29278-
2010	53963	30344	23619-	40375	10724	29651-
2011	55177	31160	24017-	41284	11240	30044-
2012	56346	31976	24370-	42159	11755	30404-
المتوسط	53975	30344	23631-	40384	10724	29660-
2013	57541	32792	24749-	43052	12270	30872-
2014	85762	33609	25153-	43966	12786	31180-
2015	60009	34425	25584-	44899	13301	31598-
2016	61284	35241	26043-	45852	13816	32036-
2017	26501	36057	26444-	46764	14332	32432-
المتوسط	60019	34425	25595-	44907	13301	31606-

المصدر: جمعت وحسبت من: محافظة أسيوط، إدارة الإحصاءات المركزية، 2003.

جدول رقم (8): إجمالى الاستهلاك المتوقع (بالطن) من الأسماك وعسل النحل فى محافظة أسيوط خلال الفترة 2003-2017.

السنوات	استهلاك	إجمالى	الفجوة	استهلاك	إجمالى	الفجوة
---------	---------	--------	--------	---------	--------	--------

	الإنتاج	عسل النحل		الإنتاج	الأسماك	
950	1281	331	39586-	4140	43726	2003
1007	1346	339	40337-	4417	44754	2004
1063	1410	347	41112-	4694	45806	2005
1120	1475	335	41912-	4971	46883	2006
1176	1539	363	42689-	5248	47937	2007
1063	1410	347	41127-	4694	45821	المتوسط
1233	1604	371	43490-	5525	49015	2008
1289	1669	380	44316-	5802	50118	2009
1345	1733	388	45166-	6079	51245	2010
1401	1798	397	46043-	6356	52399	2011
1457	1862	405	46875-	6634	53509	2012
1345	1733	388	45178-	6079	51257	المتوسط
1513	1927	414	47732-	6911	54643	2013
1569	1992	423	48615-	7188	55803	2014
1624	2056	432	49522-	7465	56987	2015
1680	2121	441	50455-	7742	58197	2016
1736	2185	450	51335-	8019	59354	2017
1624	2056	432	49532-	7465	56997	المتوسط

المصدر: مديرية الزراعة بأسسيوط، سجلات الإنتاج الحيواني، 2003.

ج- الخطة الخمسية (2013-2017):

يزداد المتوسط المتوقع فى فجوة الأسماك ليبلغ حوالى 49.5 ألف طن، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 20.44% عن مثيله فى الخطة الخمسية (2003-2007)، بينما يزداد المتوسط المتوقع فى فائض عسل النحل ليبلغ حوالى 1.6 ألف طن، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 52.78%، عن مثيله فى الخطة الخمسية (2003-2007).

4- الفجوة المتوقعة فى كل من الألبان والبيض خلال الفترة (2003-2022):

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى الاستهلاك والإنتاج والفجوة المتوقعة للألبان والفائض المتوقع بين إنتاج واستهلاك البيض فى محافظة أسسيوط والتي يتضح منها ما بلى:

جدول رقم (9): الاستهلاك المتوقع من البيض (ألف بيضة) و من الألبان (بالطن) في محافظة أسيوط في الفترة 2003-2017.

السنوات	استهلاك البيض	إجمالي الإنتاج	الفجوة	استهلاك الألبان	إجمالي الإنتاج	الفجوة
2003	13250	32262	19012	263681	214802	48879-
2004	13562	33300	19738	269879	217552	52327-
2005	13881	34337	20456	276224	220302	55022-
2006	14207	35375	21168	282718	223053	59665-
2007	14526	36412	21886	289075	225803	63279-
المتوسط	13885	34337.2	20452	276315	320302.4	56013-
2008	14853	37449	22596	295575	228551	67024-
2009	15187	38487	23300	302224	231303	70921-
2010	15529	39524	23995	309024	234053	74974-
2011	15878	40561	24683	315979	236804	79175-
2012	16215	41599	25384	322675	239554	83121-
المتوسط	15532	39524	23992	309095	234053	75042-
2013	16559	42636	26077	329517	242304	87213-
2014	16910	43674	26764	336507	245054	91453-
2015	17269	44711	27442	343650	247804	95846-
2016	17636	45748	28112	350948	250554	100394-
2017	17986	46786	28800	357921	253305	104616-
المتوسط	17272	44711	27439	343709	247804.2	95904-

المصدر: مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات الأمن الغذائي، 2003.

أ- الخطة الخمسية (2003-2007):

يقدر المتوسط المتوقع للفجوة بين استهلاك وإنتاج الألبان خلال هذه الخطة بحوالي 56.01 ألف طن، بينما يقدر المتوسط المتوقع للفائض في إنتاج البيض ليبلغ حوالي 20.5 مليون بيضة.

ب- الخطة الخمسية (2008-2012):

يزداد المتوسط المتوقع في فجوة الألبان ليبلغ حوالي 75.04 ألف طن، بنسبة زيادة تقدر بحوالي 33.97% عن مثيله في الخطة الخمسية (2003-2007)، بينما يزداد المتوسط المتوقع في فائض

البيض ليلبغ حوالى 23.99 ألف بيضة، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 17.3% عن مثيله فى الخطة الخمسية (2007-2003).

ج- الخطة الخمسية (2013-2017):

زداد المتوسط المتوقع فى فجوة الألبان خلال هذه الخطة ليلبغ حوالى 95.90 ألف طن، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 71.22% عن مثيله فى الخطة الخمسية (2007-2003)، بينما يزداد المتوسط المتوقع فى فائض البيض ليلبغ حوالى 27.4 مليون بيضة، بنسبة زيادة تقدر بحوالى 34.16% عن مثيله فى الخطة الخمسية (2007-2003).

المراجع

- 1- جلال عبد الفتاح الصغير، دراسة تحليلية لتقييم بعض مشروعات التنمية الاقتصادية الزراعية بإقليم جنوب مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2003.
- 2- صلاح على صالح (دكتور)، الأمن الغذائى وممكنات تحقيقه فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة، المؤتمر الأول (أزمة المياه وأثارها فى التنمية وسبل معالجتها فى الأردن)، جامعة أربد الأهلية، 15-16 مايو، 2000، الأردن.
- 3- محافظة أسيوط، إدارة الإحصاءات المركزية، 2003.
- 4- محافظة أسيوط، الخطط المستقبلية لتنمية الموارد الزراعية فى إطار استراتيجية التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام 2022، الجزء الثانى، المجلد الأول، أسيوط 2005 .
- 5- محمد السيد عبد السلام (دكتور)، الأمن الغذائى للوطن العربى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، فبراير 1980.
- 6- مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات الأمن الغذائى، 2003.
- 7- مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات الإنتاج الحيوانى، 2003.
- 8- مديرية الزراعة بأسيوط، سجلات قسم الإحصاء، 2004.
- 9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الميزان الغذائى لجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للموارد الاقتصادية، 2002.

المخلص

مما لا شك فيه أن قضية الأمن الغذائي تعد من أهم القضايا التي برزت في الآونة الأخيرة في كل المجتمعات، وتعد مشكلة الغذاء واحدة من أهم خمس مشاكل تواجه الدول النامية (الغذاء، المياه، التلوث، البطالة والديون الخارجية).

لذا كان من الضروري تحديد أبعاد هذه المشكلة في المجتمع الذي نقيم فيه وهو محافظة أسيوط، لذا فإن هذه الدراسة استهدفت إلقاء الضوء على الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك أهم المحاصيل الغذائية وتحديد الفجوة المتوقع حدوثها في بعض هذه المحاصيل، هذا بالإضافة إلى تحديد المساحة اللازمة لتغطية هذه الفجوة.

كذلك استهدفت تحديد الفجوة الغذائية المتوقعة بالنسبة للمنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المحاصيل المتوقع حدوث فجوة بها وتحتاج إلى زيادة المساحة المزروعة منها في المستقبل هي محاصيل القمح، الذرة الشامية، العدس، السمسم، فول الصويا، البطاطس، الطماطم الشنوي، الطماطم الصيفي، الثوم. بينما توجد زيادة متوقعة في المساحة المزروعة بالمحاصيل الآتية: الفول البلدي، الحمص، الفول السوداني، عباد الشمس، البصل. كما توصلت الدراسة إلى أن الفجوة الغذائية المتوقع حدوثها في المنتجات الحيوانية ستكون في منتجات اللحوم الحمراء، البيض، الأسماك، الألبان، بينما توجد زيادة في كل من منتجات عسل النحل والبيض.

FUTURE VIEW ON FOOD GAP FOR IMPORTANT AGRICULTURE PRODUCTS IN ASSIUT GOVERNORATE

Dr. galal Ewada

Agricultural economic department Faculty of Agriculture Assiut University

The food problem is considered one of the most important problems which faces at present all societies and Assiut governorate. Thus, the main objective of this paper is to study the present, future situation of the production and consumption of food staff in Assiut governorate.

The study indicated that there are decrease in agriculture area in wheat, maize, lentil, sesame, soya been, potatoes, tomatoes, onion and garlic in the future.

The study also shows that there are decreasing in animal production in red Meat, poultry, fish and milk in the future.

Finally the study is presented several recommendation that could be help Assiut governorae in solving food problem.